

في حوار خاص للوفاق مع بنت الأسيرة فاطمة العاروري  
رواية مأساوية عن ظروف الأسيرات  
الفلسطينيات في سجون العدو



مسؤول الإسعاف والطوارئ في الخدمات الطبية شمال القطاع للوفاق:  
تدمير ممنهج لمنظومة غزة الصحية..  
والمقاومة مستمرة



# الوفاق

صحيفة  
ايران الدولية



المنتجات الصيدلانية  
الإيرانية تصدر إلى 9 دول



زهراء رحيمي تحرز الميدالية  
الأولى لإيران في البار أولمبياد



عارف يشرح الأجندة الأساسية  
للحكومة الرابعة عشرة

السنة السابعة والعشرون ● العدد 7679 ● السبت ● 21 صفر 1441 ● 31 أغسطس 2024 ● 8 صفحات ● إيران: 1000 ريال ● لبنان: 1000 ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

## مشيراً إلى الدعم الغربي للإجرام الصهيوني رئيس الجمهورية ينتقد ازدواجية الغرب في مجال حقوق الإنسان

العلم والمعرفة يجب أن يساهما في معالجة مشاكل الشعب  
الدول الأوروبية لم تنفذ ولو بندا واحداً من التزاماتها في الإتفاق النووي



## أخبار قصيرة



## تطوير البرنامج النووي السلمي جارٍ على قدم وساق

أعرب رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد اسلامي، عن أمله في إنشاء محطتين أخريين للطاقة النووية في إطار خطة التنمية السابعة. والأحداث والتطورات التي شهدتها إيران خلال الفترات الماضية لم تمنعها من مواصلة تطوير برنامجها النووي للأغراض السلمية، مع بناء المزيد من المحطات النووية التي تلعب دوراً في مسيرة التطوير هذه. محطتان نوويتان جديدتان يأمل رئيس منظمة الطاقة الذرية، في إنشائها قريباً في إطار خطة التنمية السابعة، مؤكداً أن الصناعة النووية في البلاد بكل فروعها جنباً إلى جنب مع صناعة الكهرباء بهدف إنتاج الطاقة. اسلامي قال: صحيح أن بناء محطات الطاقة قد تأخر، لكن الوحدة الأولى من محطة بوشهر للطاقة النووية متصلة بشبكة الكهرباء الوطنية في البلاد، وإن هذه المحطة أنتجت العام الماضي سبعة مليارات وأربعمئة مليون كيلوواط من الكهرباء.



## نحتاج إلى إرادة عالمية للقضاء التام على الأسلحة النووية

أكد سفير إيران في مقر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف: نحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى إرادة عالمية للقضاء على الأسلحة النووية بشكل كامل. وقال "علي بحريبي" السفير والممثل المفوض لإيران في مقر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بجنيف، في رسالة شاركها على حسابه الشخصي بمناسبة اليوم العالمي لحظر اختبارات الأسلحة النووية في الفضاء الافتراضي: اليوم العالمي لحظر التجارب النووية يعتبر فرصة لتذكّر العواقب المدمرة لهذه التجارب على حياة الإنسان، وأضاف في السياق ذاته: إن كل انفجار نووي يعدّ خطوة إلى الوراء في طريق تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية.

## لولا الرؤية السامية لقائد الثورة لما تعزّز إقتدار المقاومة

أكد خطيب جمعة طهران المؤقت حجة الإسلام "محمد حسن ابو ترابي فرد" بأنه: لولا الرؤية السامية لقائد الثورة الإسلامية لما تعزّز إقتدار محور المقاومة. ومن على منبر صلاة الجمعة في طهران، رأى خطيب جمعة طهران حجة الإسلام "محمد حسن ابوترابي فرد" بأن الإنسان الحكيم يتحلّى ببصيرة بعيدة الامد ويتحرك على أساس المعرفة والعلم، فلولاً الرؤية السامية لمفجر الثورة الإسلامية الامام الراحل الخميني (رض) لما قامت الثورة الإسلامية والرادار وأنظمة المعلومات على نطاقات وارتفاعات مختلفة، وقد وصلنا إلى الاكتفاء الذاتي في تصميم وإنتاج أنظمة الصراخ الهجين المتقدمة. وبحسب العميد صباحي فرد: "لقد قمنا بتصميم وإنتاج أنظمة باور ٣٧٣، ورادار شهيد جيلوند، ورادارات مراقب والبرز، وأنظمة سير، وتندر، ورسول".

عن قلقه إزاء تزايد التوترات في المنطقة، خاصة هجمات النظام الصهيوني ضد أهل غزة، وقال: "لقد قمنا بإدانة حرب إسرائيل على غزة وعواقبها الكارثية، وإلى جانب إيرلندا وإسبانيا، النزوح كانت من أوائل الدول الأوروبية التي اعترفت بحق الشعب الفلسطيني في تشكيل دولته المستقلة، ونأمل أن تنتهي هذه الأحداث المريرة والمؤسفة في أقرب وقت ممكن".

## معالجة مشاكل الشعب

في سياق آخر، دعا رئيس الجمهورية، يوم أمس الأول، وزارات العلوم، والصحة، والتربية والتعليم، والتي تتولى مسؤولية التعليم في البلاد لتنشئة ناس يهتمون بمعالجة مشاكل المجتمع. وأكد رئيس الجمهورية إن العلم والمعرفة يجب أن يساهما في معالجة مشاكل الشعب.

وقال الرئيس بزشكيان في حفل تقديم الوزير الجديد للعلوم والأبحاث والتكنولوجيا: إن "العلم الذي لا يقترن بالعمل، ولا تكمن فيه فئات المجتمع، لا طائل منه". وأضاف: إن "العلم يتم تأويله وتفسيره من خلال التطبيق والفعل، والعلم المقترن بالفعل، يُستفاد منه لحل المشاكل". وتابع رئيس المجلس الأعلى للثورة الثقافية: إن "الإنسان هو للعلم والعلم هو للعمل والفعل، والفعل للإخلاص والنقاء، وفي هكذا مجتمع، هل يمكن للظلم والفساد والتمييز أن ينشأ وينمو؟". وأكد الرئيس بزشكيان: إن "التعليم يجب أن ينتقل من الفصول الدراسية إلى صلب المجتمع ليحلّ مشاكل الناس".

على صعيد آخر، هنأ رئيس الجمهورية في رسالة، جمهورية قيرغيزستان حكومةً وشعباً بمناسبة حلول ذكرى استقلال الدولة الصديقة والشقيقة، وقال بهذه المناسبة: يعدّ تطوير التعاون مع دول الجوار والمنطقة من أولويات السياسة الخارجية في الحكومة الرابعة عشرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

والمستشفيات في هذه المنطقة من قبل الكيان الصهيوني لم يكتفوا بالترامب الصمت فحسب، بل قدّموا أيضاً الدعم لهذا الكيان بالمال والسلاح".

وتقديراً للمواقف الحكومية الترويجية الداعمة للشعب الفلسطيني، طلب بزشكيان من رئيس وزراء هذا البلد العمل بشكل وثيق مع الدول الأوروبية الأخرى من أجل الوقف الفوري لجرائم الكيان الصهيوني ضد شعب غزة المظلوم.

من جانبه، وصف رئيس وزراء النرويج، يونس جاهر أشتور، العلاقات بين إيران والنرويج بالودية والتاريخية، وقال: "النرويج تعتبر نفسها دائماً صديقة لإيران وتريد تنمية إيران وازدهار الشعب الإيراني دوماً". كما أعرب رئيس وزراء النرويج



## مشيراً إلى الدعم الغربي لإجرام الصهيوني

## رئيس الجمهورية ينتقد ازدواجية الغرب في مجال حقوق الإنسان

وأضاف: إن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية حاولت دائماً نشر السلام والصدقة، وتدين أي عدوان في أي مكان، ومستعدة للتعاون لوقف الحرب والعنف وانعدام الأمن في العالم".

## تجنّب التوتر والصراع

وفي جانب آخر من كلمته، أدان الرئيس بزشكيان خرق الحكومة الأمريكية للاتفاق النووي، وأدان عدم التزام الدول الأوروبية بوعدها في هذا الاتفاق، وقال: "الجمهورية الإسلامية الإيرانية أوفت بجميع التزاماتها في الاتفاق؛ لكن الولايات المتحدة بالإضافة إلى خرقها، والانسحاب الأحادي من هذا الاتفاق، تعدت تكثيف الضغوط والعقوبات على بلدنا وشعبنا، وللأسف لم تنفذ الدول الأوروبية ولو بنداً واحداً من

## العلم والمعرفة يجب أن يساهما في معالجة مشاكل الشعب

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي التفاعل وتوسيع العلاقات مع كافة دول العالم.

ولفت الدكتور بزشكيان، رداً على اتصال هاتفي تلقاه من رئيس الوزراء النرويجي يونس جاهر أشتور، في وقت متأخر من يوم الأربعاء المنصرم، إلى الخلفية التاريخية للعلاقات بين البلدين، وقال: إن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية مهتمة بتوسيع التعاون مع النرويج، ونأمل أن تؤدي هذه المحادثات إلى تعزيز وتوطيد العلاقات بين البلدين، وكذلك التوصل إلى حلول مشتركة لإحلال السلام والاستقرار وتعزيز الأمن في العالم".

## الدول الأوروبية لم تنفذ ولو بنداً واحداً من التزاماتها في الإنفاق النووي

وأكد رئيس الجمهورية على دور إيران في استقرار الأمن في المنطقة والعالم،

عراقي، مؤكداً على أهميتها:

## نحو مرحلة جديدة من العلاقات بين إيران ودول مجلس التعاون



وزير الخارجية يستقبل قادة من حرس الثورة والجيش

بتحسين علاقاتها الودية والأخوية مع مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي وأعضائه.

## زيادة التوتر والعنف في المنطقة

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية، في اتصال هاتفي تلقاه أمس الأول، من وزير خارجية هولندا كاسبر فيلدكامب، أن ماكينه القتل للكيان الصهيوني وجرائمه تسبب في زيادة التوتر والعنف في المنطقة. وأعرب وزير الخارجية عن شكره لنظيره الهولندي، وثنى تطور العلاقات بين البلدين على أساس الاحترام المتبادل قدر الإمكان.

وفيما يتعلق بالتطورات في غرب آسيا، أكد عراقي على ضرورة الوقف الفوري للحرب ضد شعب غزة، وقال: إن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تريد تهدئة التوتر في منطقة غرب آسيا، في حين أن ماكينه قتل الكيان الصهيوني وعنفه يسببان في زيادة التوتر والعنف في المنطقة".

كما تبادل الطرفان، في هذا الاتصال الهاتفي، وجهات النظر حول بعض المواضيع ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك المفاوضات المتعلقة برفع العقوبات، والقضايا الفصائلية، فضلاً

الأدميرال إيراني، مُشيراً إلى أن العدو يحاول جعلها منطقة غير آمنة:

## البحرية تتواجد شمال المحيط الهندي بهدف ضمان أمن الشحن

أكد قائد القوات البحرية للجيش، الأدميرال شهرام إيراني، أن الأسطول البحري الإيراني يتواجد في منطقة شمال المحيط الهندي، وخاصة البحر الأحمر وخليج عدن بهدف ضمان أمن الشحن البحري. وأضاف الأدميرال إيراني، في تصريح أدلى به أمس الجمعة، إن العدو يحاول أن يجعل منطقة شمال المحيط الهندي تبدو غير آمنة، لأن الأسطول البحري الإيراني لا يزال متواجداً في هذه المنطقة وقد أصبح هذا التواجد أكثر اتساعاً مقارنة بالماضي. وأعلن أن البحرية الإيرانية لديها "مهمة كبيرة" في المياه الدولية وهي على جدول أعمالها وستكملها قريباً. من ناحية أخرى، قال قائد قوات الدفاع الجوي بالجيش العميد علي رضا صباحي فرد، يوم أمس الأول: سنقوم بكشف وتعقب أي طائر معاد متخفي من على بعد أميال من حدود البلاد. وصرح صباحي فرد قبيل خطبة الجمعة في طهران: نشهد اليوم اضطهاد أهل غزة، ونحن نشهد ظلم الأعداء المجرمين على أهالي غزة المظلومين، ونتمنى انتصار المقاومة ودمار كل أعداء الإسلام، مضيفاً: "إن حياة الأمة تعتمد على تعزيز مقومات القوة، والاعتماد على مقومات السلطة هو السبيل لمواجهة العدو وبناء على ذلك فإن علماء وخبراء قوات الدفاع الجوي، ومع التحليل التفصيلي لمشهد معركة الدفاع الجوي ومقاربات التهديد الجوي اليوم، رسماً طريقتهم على أساس توجيهات القائد الأعلى. وأوضح العميد صباحي فرد أن القائد الأعلى للقوات العامة قد ذكر أكثر من ٦٠٠ مرة أهمية الدفاع الجوي كخطأ أمني للدفاع عن البلاد ضد التهديدات الجوية الفضائية للعدو، وقمنا برفع جاهزيتنا الدفاعية أمامهم. وتابع: بالطبع نحن لسنا غافلين عن التهديدات الأخرى، ونراقب بعناية بعض الأخبار المتعلقة بالأعداء وبالكيان الصهيوني السعي السعوي. وأشار قائد قوات الدفاع الجوي إلى أن قوات الدفاع الجوي حالياً على أعلى مستوى من الاكتفاء الذاتي والجاهزية والقوة القتالية. لقد تمكنا من تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال العمل الجهادي في تصميم وإنتاج أنظمة القيادة والسيطرة وجميع أنواع المعدات الصاروخية والرادارات وأجهزة الاستشعار مع وبدون إشعاع، والطائرات بدون طيار، وأنظمة جمع المعلومات، ومعدات الحرب الإلكترونية والسيرانية بأعلى التقنيات وتلبية احتياجاتنا الدفاعية في جميع المجالات، نقوم بتصميم والإنتاج وفقاً للتهديدات الفضائية المتقدمة، وتمكنا من اكتشاف ومراقبة أي طائر معاد يحاول التهرب من الرادار على بعد أميال، وتابع: قوة الدفاع الجوي القوية لا تعتمد على أي دولة لتلبية احتياجاتها الدفاعية، بما في ذلك الصواريخ والرادار وأنظمة المعلومات على نطاقات وارتفاعات مختلفة، وقد وصلنا إلى الاكتفاء الذاتي في تصميم وإنتاج أنظمة الصراخ الهجين المتقدمة. وبحسب العميد صباحي فرد: "لقد قمنا بتصميم وإنتاج أنظمة باور ٣٧٣، ورادار شهيد جيلوند، ورادارات مراقب والبرز، وأنظمة سير، وتندر، ورسول".

عن الأزمة في أوكرانيا، وأكد أعلى استمطار المشاورات السياسية بين البلدين. وأشار وزير خارجية هولندا إلى قلق بلاده من تزايد الأزمة في منطقة غرب آسيا، ودعا كافة الأطراف إلى ضبط النفس والحيلولة دون انتشار التوتر. وأضاف: "تأمل هولندا أن تتوقف دائرة العنف والتوتر في المنطقة، وأن يتم توفير إمكانية إرسال المساعدات الإنسانية وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني".

## ويستقبل قادة الحرس والجيش

في سياق آخر، اجتمع، يوم أمس الأول، مجموعة من المسؤولين العسكريين والوطنيين وقادة القوات المسلحة مع الوزير عراقي. واستقبل عراقي مع عددًا من قادة حرس الثورة الإسلامية والجيش منهم قائد قوة القدس العميد اسماعيل قاتني، والقائد العام للجيش اللواء سيد عبد الرحيم موسوي، ورئيس الأركان ونائب الشؤون التنسيقية بالجيش الأدميرال حبيب الله سياري، بالإضافة إلى المساعد والمستشار الأعلى لقائد الثورة الإسلامية اللواء رحيم صفوي، ورئيس مؤسسة المستضعفين العميد حسين دهقان، والعضو القانوني في مجلس صيانة الدستور سيامك رهبيك.

وهنأ هؤلاء القادة في هذه اللقاءات المنفصلة عراقي لنيه ثقة قائد الثورة، ورئيس الجمهورية، ودعم ممثلي الشعب الإيراني في مجلس الشورى الإسلامي وانتخابه وزيراً للخارجية. كما تمنوا لوزير الخارجية التوفيق والنجاح في ظل الوضع الحساس الحالي الذي تعيشه المنطقة والعالم.

الكيان الصهيوني سبب زيادة التوتر والعنف في المنطقة



خلال ٥ أشهر

## الصادرات الصناعية الإيرانية تتجاوز الـ ٧ مليارات دولار

الوفاق/وكالات

المنخفضة ٨٪، بينما بلغت حصة الصادرات ذات التكنولوجيا عالية المستوى ١٪ فقط. وفي هذه الفترة، صدرت إيران ما قيمته ٨٨ مليون دولار فقط من التكنولوجيا عالية المستوى، والتي زادت بالطبع بنسبة ٤١٪ من حيث القيمة و ٩٦٪ من حيث الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت صادرات التكنولوجيا منخفضة المستوى ١٠٣٢ مليون دولار، بارتفاع بنسبة ٤٪ في القيمة و ١١٪ في الوزن مقارنة بالعام السابق. وبلغت الصادرات على أساس الموارد في الأشهر الثلاثة تلك نحو ٣٠٨٨ مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٤٪ في القيمة و ٧٪ في الوزن مقارنة بالعام السابق. وبلغت صادرات التكنولوجيا المتوسطة المستوى ٣٦٧٦ مليون دولار في هذه الفترة، حيث ارتفعت بنسبة ١٪ في القيمة وانخفضت بنسبة ٣٪ في الوزن.

**العراق لا يزال السوق الأول للمنتجات الصناعية الإيرانية بحصة ٤٣٪/١٠م أفغانستان بحصة ١٠٪/١٠م وباكستان بحصة ٧٪/١٠م**

للقطاع الصناعي في أشهر أبريل ومايو ويونيو من هذا العام إلى أن العراق لا يزال السوق الأول للبلاد للمنتجات الصناعية بحصة ٤٣٪، ثم تأتي أفغانستان بحصة ١٠٪، وباكستان بحصة ٧٪، والإمارات المتحدة العربية بحصة ٧٪، وتركيا بحصة ٦٪، وروسيا الاتحادية بحصة ٤٪، وجمهورية أذربيجان بحصة ٤٪، وتركمانستان بحصة ٢٪. كما حصلت الدول الأخرى على حصة ١٧٪ من الصادرات الصناعية للبلاد.

**الصادرات حسب المستوى التكنولوجي**  
وبدراسة صادرات هذه الفترة بالنسبة للمستوى التكنولوجي، يتبين أن صادرات المنتجات الأولية لها حصة ٤٠٪، والصادرات ذات التكنولوجيا المتوسطة كانت ٢٨٪، والصادرات المعتمدة على الموارد التكنولوجية ذات التكنولوجيا

بصناعة الأدوية، والتي انخفضت بنسبة ٢٩٪ في هذه المدة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وكانت منتجات البوليمر بقيمة ٥٠٥ ملايين دولار، والصناعات الغذائية ٤٧٥ مليون دولار، والكيماويات ٢٧٣ مليون دولار، والنسيج والملابس والأحذية بقيمة ١٨٢ مليون دولار، والآلات والمعدات ١٢٢ مليون دولار، والأجهزة المنزلية ١٢٠ مليون دولار، والصناعات الكهربائية والإلكترونية ٨٥ مليون دولار، ومنتجات السليلوز ٦٣ مليون دولار، والسيارات والمحركات ٥٥ مليون دولار، والأدوية ١٩ مليون دولار، والصناعات الرياضية والإبداعية ١٣ مليون دولار، والمعدات الطبية ٣ ملايين دولار من أهم الصادرات الإيرانية خلال الفترة المذكورة.

**الوجهات التصديرية**  
ويشير تحليل الوجهات التصديرية

أربعة قطاعات اقتصادية رئيسية، بما في ذلك البتروكيماويات والقاعدة النفطية، والتعدين والصناعات المعدنية، والزراعة والصناعة، فإن الميزان التجاري في قطاعي الصناعة والزراعة كان سلبياً. وفي أداء التجارة الخارجية خلال الفترة المذكورة، كان لإيران ميزان تجاري إيجابي بقيمة ٥ مليارات دولار مع ٧٢ دولة، وميزان تجاري سلبي بقيمة ٦ مليارات دولار مع ٥٠ دولة. وتشير مراجعة الصادرات، في الأشهر الثلاثة الماضية، إلى أن الصناعة تستحوذ على حصة ١٤٪ من إجمالي الصادرات غير النفطية لإيران. وفي هذه الفترة، بلغت حصة البتروكيماويات والقطاع النفطي ٥٤٪، والزراعة ٨٪، والتعدين والصناعات المعدنية ٢٢٪ من الصادرات. وتظهر تفاصيل الصادرات الصناعية أن الانخفاض الأكبر في قيمة الصادرات في القطاع الصناعي يتعلق

يظهر تحليل الصادرات الصناعية الإيرانية، للأشهر الخمسة الماضية من العام الإيراني الحالي، أن تصدير منتجات المصانع الإيرانية شملت دول الجوار مثل العراق وأفغانستان وعلى بعض منتجات مثل البوليمر والصناعات الغذائية والكيماوية. ويظهر فحص تفاصيل الصادرات أيضاً أن السلع الصناعية الإيرانية تحظى بحصة كبيرة من الصادرات إلى الشركاء التجاريين الرئيسيين للبلاد. وتظهر إحصاءات الواردات والصادرات غير النفطية خلال أشهر أبريل ومايو ويونيو، المنشورة يوم الخميس، أن الميزان التجاري لقطاع الصناعة الإيراني بلغ ١/٩١٦ مليون دولار بوزن ١٧٩٧ ألف طن، وبلغت واردات القطاع الصناعي ٩٢٠٧ ملايين دولار بوزن ٢٣٤٢ ألف طن. وبحسب هذه الإحصائيات، فمن بين

أخبار قصيرة



**عارف يشرح الأئمة الأساسية للحكومة الرابعة عشرة**

شرح النائب الأول لرئيس الجمهورية أولويات منظمة التخطيط والموازنة، وقال: الاستقرار الاقتصادي ونمو الإنتاج وكبح التضخم وتحسين معيشة الشعب، هي جدول الأعمال الرئيسي للحكومة الرابعة عشرة. وخلال حضوره يوم الخميس «الاجتماع الرابع للجنة إعداد وصياغة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام القادم»، قال محمدرضا عارف: إن الحكومة الرابعة عشرة جعلت نمو الإنتاج والسيطرة على التضخم وتحسين معيشة الشعب على جدول أعمالها الرئيسي، ومهمة الحكومة على المدى القصير هي تحقيق الاستقرار في الوضع الاقتصادي للبلاد. واعتبر عارف ضبط مستوى الأسعار من قبل المؤسسات المسؤولة واستمرار الجهود للحد من التضخم ضرورة ملحة، وقال: بالنظر إلى المشاكل الموجودة في مجال إمدادات المياه والكهرباء في البلاد، يجب من الآن فصاعداً أن تفكر في الصيف المقبل لتجنب الآثار السلبية لعدم توفير الكهرباء على اقتصاد البلاد. وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية: الاهتمام ببيئة البلاد من أولويات الحكومة الرابعة عشرة، ولا يحق لأي منظمة بأي مبرر كان تهديد مستقبل البلاد من خلال تدمير البيئة والتعدي على موارد وثروات البلاد الطبيعية. وبطبيعة الحال، تسي الحكومة إلى تعزيز وتحسين مكانة منظمة حماية البيئة من أجل حماية حقوق الأجيال القادمة في مجال البيئة.

**رسمياً.. دعوة إيران للمشاركة في اجتماع الإتحاد الاقتصادي الأوراسي**

قال وزير التجارة بالاتحاد الاقتصادي الأوراسي: إنه تم توجيه دعوة رسمية لإيران للمشاركة كضيف شرف في اجتماع الإتحاد الذي سيعقد في العاصمة الأرمينية الشهر المقبل. أعلن ذلك أندري أسلينف، خلال لقائه السفير الإيراني لدى موسكو كاظم جلالي، الذي اعتبر التعاون مع الإتحاد الاقتصادي الأوراسي وبريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون، بأنه يشكل أولوية بالنسبة لإيران. وتم خلال اللقاء الذي عقد في السفارة الإيرانية بموسكو، إستعراض الأبعاد المختلفة للتعاون بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، إذ شدد الطرفان على أهمية هذا التعاون. وسيعقد اجتماع الإتحاد الاقتصادي الأوراسي يومي ٣٠ سبتمبر والأول من أكتوبر في العاصمة الأرمينية يريفان بوصفها الرئيس الدوري للاتحاد.



**«حميد بور» مديراً تنفيذياً لشركة النفط الوطنية**

عين وزير النفط «محسن باك نجاد»، في قرار، «حميد بور» مديراً تنفيذياً لشركة النفط الوطنية لمدة عامين. كما أصدر وزير النفط ستة قرارات منفصلة عين بموجبها الأعضاء الرئيسيين والمناوبين لمجلس إدارة شركة النفط الوطنية. ودعا وزير النفط، في قرار التعيين، «حميد بور» إلى الاستفادة من جميع الاستراتيجيات والطاقت المفيدة والفاعلة وكذلك الإدارة العلمية للصهاريج بهدف تحسين وارتقاء السعة الاستيعابية وزيادة قدرات إنتاج النفط والغاز وتحسين معامل إعادة تدوير الصهاريج وزيادة قدرات صادرات النفط والمشتقات النفطية. كما طالب بالإسراع في تنفيذ مشاريع تطوير حقول النفط والغاز ووضع الحقول المشتركة في الأولوية، خاصة مشروع زيادة الضغط في حقل بارس الجنوبي للغاز وحقول نفط غربي كارون.

**باكستان تعلن توصلها مع إيران بشأن مشروع أنبوب الغاز المشترك**

رداً على التبعات القانونية لتأخر باكستان في تنفيذ مشروع أنبوب الغاز المشترك مع إيران، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية: إن إسلام آباد تتواصل مع طهران في هذا الصدد. وأوضحت ممتاز زهراء، الخبير في باكستان على اتصال مع بعضهما البعض بشأن مشروع خط أنابيب الغاز. ورداً على سؤال حول التبعات القانونية للتأخير في تنفيذ خط الغاز الإيراني وحقن طهران في الحصول على غرامة أو اللجوء إلى محكمة التحكيم، قالت: إن هذه المسألة تتعلق بوزارة النفط الباكستانية وينبغي السؤال منها حول ذلك. وادعت مصادر إخبارية باكستانية مؤخراً أن طهران أبلغت إسلام آباد قرارها بإحالة قضية مشروع الغاز المشترك مع باكستان إلى محكمة التحكيم الدولية.



**بترانزيت ١/٣ مليار دولار في ٥ أشهر جمارك برويزخان تحرز المركز الأول للترانزيت بين جمارك البلاد**

الورق المقوى، وأهم وجهاتها هي الإمارات والهند وموانئ جنوب البلاد والمناطق الحرة الخاصة. وتابع: إن حجم الصادرات خلال الأشهر الخمسة الماضية بلغ ٤٩٦ مليون دولار وتشمل السلع المصدرة إلى العراق عبر هذه الحدود الرسمية وهي الفواكه والخضار والألبان والمعجنات والصناعات المعدنية والصناعات البلاستيكية والأحجار ومواد البناء.

ألف طن، موضحاً أن جماركه أحرزت المركز الأول للترانزيت بين سائر الجمارك خلال المدة ذاتها. وأضاف: إن ما بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ شاحنة تحمل سلع الترانزيت تدخل يومياً عبر جمارك برويزخان إلى البلاد وتتجه مباشرة إلى وجهتها. وأوضح قرياني: إن أهم السلع التي يتم ترانزيتها عبر برويزخان هي المازوت والنفثا والزيوت الصناعية والبيتومين ومخلفات

أعلن مديرعام جمارك برويزخان (غرب البلاد) أن قيمة ترانزيت السلع عبر هذه الجمارك بلغت مليار و ٣٥٦ مليون دولار خلال الأشهر الخمسة الماضية من العام الإيراني الحالي. وقال رضاقرياني، الخبير، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»: إن وزن السلع التي تم ترانزيتها عبر جمارك برويزخان خلال هذه الفترة بلغت مليونين و ٣٧٠

ويقام المعرض على أرض بمساحة ١١٠ آلاف مترمربع والذي يهدف إلى إنشاء مباني خفيفة ومباني مقاومة للزلازل ومباني رخصية ومباني قروية ومباني متراكمة وتوطين صناعة البناء. وتستمر فعاليات المعرض اعتباراً من يوم الخميس حتى الأول من أيلول/ سبتمبر المقبل ويستقبل الزوار من الساعة ٨ صباحاً إلى ٣ ظهراً.

وذلك في مجال العمل الاحترافي في صناعة البناء والتشييد. ومن المحاور الرئيسية لهذا المعرض هو تصميم المباني والتعديل التحديني وإنشاء مباني خفيفة الوزن ومبان مقاومة ومبان منخفضة التكلفة وبيوت قروية وعمارات سكنية وبايد وطنية. ومن أهم خصائص هذا المعرض هي مشاركة الشركات المعرفية وحلقة وصل بين الأبحاث وصناعة البناء.

وتايوان وتايوان والإمارات العربية المتحدة. ويجمع هذا المعرض قطاعات الصناعة بأكملها تحت سقف واحد للقيام بالأعمال التجارية والتواصل وتبادل المعرفة. المعرض الدولي لصناعة البناء يعد أكبر حدث للصناعة الإنشائية والتطوير المهني المستمر للمشاركين، وهو مكان مناسب لتلقي أحدث الأفكار والأساليب الجديدة والبرامج الشاملة بأعلى المعايير الممكنة،

إنطلقت يوم الخميس فعاليات المعرض الدولي الرابع والعشرين لصناعة البناء والتشييد في المقر الدائم للمعارض الدولية بالعاصمة الإيرانية طهران. وتشارك في المعرض الدولي الرابع والعشرين لصناعة البناء والتشييد أكثر من ٧٥٠ شركة محلية و ١٠٠ شركة أجنبية من دول السويد وإنجلترا وألمانيا وإسبانيا والصين وتركيا وبولندا وإيطاليا وروسيا وكوريا الجنوبية

**إنطلاق فعاليات أكبر معرض لصناعة البناء والتشييد في غرب آسيا بطهران**

## أخبار قصيرة



### «حسين خادم الحسين» الحسين (ع)، حملة أمير الدبلوماسية الإيرانية في زيارة الأربعين

**الوقاف /** في أيام الأربعين الحسيني، جرت حملة شعبية في ذكرى "الوزير الشهيد الدكتور حسين أمير عبد اللهيان". وقد تم تنفيذ هذه الحملة التي تحمل اسم "حسين خادم الحسين (ع)" تقديراً للأعمال الدبلوماسية القيّمة لهذا الشهيد الرفيع في الدفاع عن مضطهدي العالم ونصرة كلمة الحق، وهو الدكتور أمير عبد اللهيان الذي أسمه "حسين"، تم تسميته بلقب "خادم الحسين (ع)".

ووفق التقارير الميدانية، فقد تم في هذه الحملة توزيع ملصقات ومنشورات لوضعها على حقائب ظهر الزوار على الطريق من مدينة النجف الأشرف إلى مدينة كربلاء المقدسة، وعلى مسير الذين لم يذهبوا إلى مدينة كربلاء المقدسة ولكنهم شاركوا في المسيرة الأربعة في طهران، والتي تضمنت صور الشهداء القائد سليماني والشهيد أبو مهدي المهندس، والشهيد آية الله رئيسي والشهيد اسماعيل وكانت تتضمن مواضيع مثل "كربلاء طريق الأقصى" و"طوفان الأقصى كانت نقطة الإنهيار للكيان الصهيوني"، ومن الإجراءات الأخرى التي تم اتخاذها، يمكن أن تشير إلى توزيع البادجات التي تحمل صور وزير دبلوماسية بلادنا الشهيد المجاهد حسين أمير عبد اللهيان على الزوّار، وتزيين حقائب الظهر وملابس الزوّار والتي لاقت استحساناً كبيراً. كما قامت الشاشات الكبيرة على الطريق من مدينة النجف الأشرف إلى مدينة كربلاء المقدسة بعرض الصور والملصقات المعدة لهذه الحملة بشكل مستمر. ومن بين العناصر الأخرى التي تم توزيعها في هذه الحملة، بطاقات تذكارية للحيث عليها رسم رقمي لوجه الشهيد على جانب واحد وملصق لخطبة أمير المؤمنين (ع) عن "صفات المتقين" على الجانب الآخر.



### المهرجان السينمائي الدولي النسوي في نيودلهي يستضيف «من أجل آوا»

يشارك الفيلم الإيراني "من أجل آوا" من إخراج محسن سراجي، في الدورة الثانية للمهرجان السينمائي الدولي النسوي في العاصمة الهندية نيودلهي، وذلك في قسم المسابقة، للأفلام الطويلة لسبينا العالم. وتدور قصة "من أجل آوا" حول الفتيات مجموعة مسرحية من الأحداث، وتحدث معاً من أجل تسوية مشكلة الممثلة الرئيسية للمجموعة الأوهي "آوا" وهي فتاة إيرانية- أفغانية. وكان الفيلم قد فاز بجائزة أفضل فيلم طويل في مهرجاني محمد آباد وشيملا في الهند كما شارك في الدورة الرابعة للمهرجان الدولي "جوا" في الهند. ويعرض المهرجان النسوي الدولي في هذه السنة أفلاماً من آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا.

وهذا يكلفنا الكثير للحفاظ على هذه المركبات المتهاكة من صيانة ومتابعة حتى لا يتم إيقاف أي مركبة وتشغيلها وإبقاؤها مستمرة في العمل".

### استهداف الكادر الطبي

تعمل الكوادر الطبية بكامل قوتها للحفاظ على استمرار عمل المنظومة الصحية ولو بالقليل، فرممت بعض المستشفيات وأعيد العمل بها، وفق الأستاذ عفانة الذي يؤكد على رغبة عارمة لدى الجميع بالعمل الدؤوب والمستمر لتقديم الخدمات للمواطنين، وإعادة تأهيل بعض مركبات الإسعاف والطوارئ التي تعرضت للاستهداف الممنهج وتدمير واسع أثناء قيامها بواجبها وعملها الإنساني وللأسف الشديد ارتقى عدد من الشهداء أثناء قيامهم بعملهم وواجبهم الإنساني أثناء ذهابهم إلى مهمة طبية، نحن في الطواقم الطبية نعلم جيداً مدى خطورة عملنا في الاسعاف والطوارئ ونعلم جيداً بأننا ممكن ان نخرج الى أي مهمة طبية ولا نعود إلى أماكن عملنا الا محمولين على الأكتاف، وهذا ما شهدناه في مرات عديدة مع طواقمنا الإسعافية عندما كانوا يخرجون لإنقاذ الجرحى وانتشال الشهداء، بالرغم من منع القانون الدولي لاستهدافهم، واستهداف مركبات الاسعاف، فهذه الأخيرة تحمل إشارات وعلامات واضحة ويرتدي طاقمها زيّاً خاصاً يميزها عن غيرها ويبدل على هويتها، وهناك إشارات فسفورية تحدد بأن هؤلاء يقومون بعمل إنساني لا يشكلون خطراً على قوات الاحتلال الا انه يأتي الا ان يستهدفها وهذا صراحة بعد جريمة حرب تضاف الى سجل قوات الاحتلال الصهيوني وهذا مخالف لجميع القوانين الدولية واتفاقيات جنيف التي تحرم على استهداف الطواقم الطبية والاسعاف اثناء قيامها بواجبها وعملها".

ويتابع الأستاذ عفانة حديثه بالقول: "يسبب تدمير مركبات الدفاع المدني ومعدات الدفاع المدني وخروجه عن الخدمة إعاقاة كبيرة في عملية الإنقاذ وانتشال الشهداء والمصابين من تحت الركام وهذا يزيد من وقت انتشال مصاب واحد على قيد الحياة وايصاله للعلاج".

ويختتم الأستاذ عفانة حديثه بالقول: "لا نستطيع أي دولة في العالم تحمل ما يتحمله الشعب الفلسطيني من الظلم والقهر والتدمير والتهدية القسري والكم الهائل من القصف بالقنابل المحرمة دولياً والتي أصابت كل بيت في القطاع، قوات الاحتلال دمّرت كل شيء في القطاع سوت القطاع بالأرض، انتشر الدمار في كل مكان لم يسلم أي شيء من قوات الاحتلال. وهي أجمرت ولا تزال تجرم بحق الأطفال والنساء لم نر جيشاً في العالم مثل حقارة هذا الجيش الصهيوني وعدم إنسانيته فهو استباح كل شيء في القطاع. ونحن نشهد يومياً تدمير المنازل ونتجّه لإنقاذ المصابين من هذه المجازر وإخراجهم من تحت الانقاض كل يوم يتكرر المشهد معنا في نقل الشهداء وخاصة النساء والأطفال ولا أحد يحرك ساكناً، تم قتل النساء وهن حوامل من شدة الانفجارات خرج الجنين من بطن والدته هذا ما نراه أثناء عملنا ويترك تأثيره الكبير علينا لكننا لا نترك عملنا ونستمر فيه. ونحن نطالب العالم والمجتمع الدولي التحرك وتحمل المسؤولية تجاه الإجماع الصهيوني ويجب منع هذه الإبادة الجماعية ومن يحاول إنكارها وتجميل صورة العدو الصهيوني فهو مجرم ولكن لا يوجد من يسمع".



لم يبق مستشفى  
ولا مركز صحي إلا  
وتعرض للقصف  
والإغناء من قبل  
الاحتلال الصهيوني  
الذي لم يدع  
حرمة لأي  
من الحرمات  
الدينية أو  
الدولية إلا  
وانتهكها



## مسؤول الإسعاف والطوارئ في الخدمات الطبية شمال القطاع للوقاف:

## تدمير ممنهج لمنظومة غزة الصحية.. والمقاومة مستمرة

منذ بداية العدوان الصهيوني على قطاع غزة في أكتوبر العام الماضي، عمد جيش الاحتلال على تركيز استهدافه ضد المنظومة الصحية العاملة في القطاع، استهداف سيارات الإسعاف أثناء عملها في الميدان وقصف المستشفيات واقتحامها وتحويلها لتكنات عسكرية قبل تدميرها، في سابقة من نوعها، فلم يحدث أن تم استهداف مستشفيات ومراكز صحية بهذا الكم في مدة زمنية قصيرة ولا مساحة صغيرة في أي من الحروب التي حدثت في العالم، مثلما يحدث العاملة في هذه التخصصات".

ويشير الأستاذ عفانة إلى أن: "تدمير المنظومة الصحية في القطاع سبب انقطاع العلاج للعديد من المرضى بل واستشهاد العديد منهم وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة مثل غسيل الكلى ومرضى السرطان وغيره وكبار السن، فمرضى السرطان لا يتلقون العلاج اللازم لهم من جرعات الكيماوي بسبب تدمير المستشفى التركي المتخصص في علاج هؤلاء المرضى وبعد خروجه عن الخدمة أصبح مرضى السرطان بلا علاج ومتابعة يموتون موتاً بطيئاً، ويحاول الطاقم الطبي في القطاع في تحسين الوضع، فرممت بعض المراكز الصحية والمستشفيات وتم إعادة انشاء مركز جديد لغسيل الكلى في مجمع "كمال عدوان" الطبي واستصلاح بعض الكراسي الخاصة في غسيل الكلى لمتابعة المرضى".

### الوقاف / خاص عبر شمس

الآن في قطاع غزة، مما يشكل اختراقاً صارخاً لكافة المواثيق والأخلاقيات الدولية التي تمنع استهداف الصحة في الحروب. وفي هذا الصدد، حاورت صحيفة الوقاف الأستاذ فارس عفانة مسؤول الإسعاف والطوارئ في الخدمات الطبية شمال القطاع، وفيما يلي نص الحوار:

### انهيار كامل للمنظومة الطبية

بعد مرور ١١ شهراً تقريباً من عمر هذا العدوان والإبادة الجماعية ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة، يقول الأستاذ عفانة: "هناك انهيار كامل للمنظومة الصحية في القطاع، فيتعهد الكيان المحتل تدمير كافة المستشفيات والمراكز الصحية والطواقم الطبية، وذلك في ظل استمراره بتنفيذ الإبادة الجماعية في قطاع غزة، فلم يبق مستشفى ولا مركزاً صحياً إلا وتعرض للقصف والاعتداء من قبل الكيان الصهيوني الذي لم يدع حرمة لأي من الحرمات الدينية أو الدولية إلا وانتهكها".

### الاعتداء على المستشفيات

يؤكد الأستاذ عفانة بأنه: "حوّل الاحتلال الصهيوني مستشفيات قطاع غزة لهدف رئيسي له وهو منذ بداية العدوان بدأ باستهداف المنظومة الصحية وكانت البداية مع المستشفى الأهلي "المعمداني" عبر قصف ساحته والتي كانت تؤوي مئات النازحين من مناطق شرق غزة وراح ضحية الاستهداف حوالي ٥٠٠ شهيد وتم إخراج المستشفى عن الخدمة، وشكل هذا الاستهداف صدمة دولية رسمية وشعبية، واستنكرته كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية، وأكمل العدو الصهيوني تدميره لمستشفيات القطاع فاستهدف "مجمع الشفاء الطبي" الذي داهمه العدو ما يقارب ثلاث مرات وتم تدميره بالكامل في الهجمة الأخيرة مما أخرجته من الخدمة، هذا ويُعد مجمع الشفاء الطبي المستشفى المركزي لمحافظة شمال غزة بل لقطاع غزة بالكامل، وسبب خروجه عن الخدمة بدأ انهيار المنظومة الصحية بشكل كبير جداً".

في تخصصات الأطفال والنساء والولادة والخُجج. وهو يركز على هذه التخصصات الغائبة عن شمال قطاع غزة بعد فقدان أغلب المستشفيات العاملة في هذه التخصصات".

ويشير الأستاذ عفانة إلى أن: "تدمير المنظومة الصحية في القطاع سبب انقطاع العلاج للعديد من المرضى بل واستشهاد العديد منهم وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة مثل غسيل الكلى ومرضى السرطان وغيره وكبار السن، فمرضى السرطان لا يتلقون العلاج اللازم لهم من جرعات الكيماوي بسبب تدمير المستشفى التركي المتخصص في علاج هؤلاء المرضى وبعد خروجه عن الخدمة أصبح مرضى السرطان بلا علاج ومتابعة يموتون موتاً بطيئاً، ويحاول الطاقم الطبي في القطاع في تحسين الوضع، فرممت بعض المراكز الصحية والمستشفيات وتم إعادة انشاء مركز جديد لغسيل الكلى في مجمع "كمال عدوان" الطبي واستصلاح بعض الكراسي الخاصة في غسيل الكلى لمتابعة المرضى".

### التوصيف القانوني

وفق اتفاقية جنيف الرابعة التي تغطي كيفية حماية المدنيين في فترة الحروب، فإنها توسع مفهوم المرافق الطبية لتطال كل البنائات التي يوجد فيها مصابون أو مرضى، وتم العناية بهم، وليس فقط المستشفيات، وحسب المادة ١٨ من هذه الاتفاقية، فإنها تنص على أنه "لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تكون المستشفيات المدنية المنظمة لتقديم الرعاية للجرحى والمرضى والعجزة والأمهات هدفاً للهجوم، بل يجب على أطراف النزاع احترامها وحمايتها في جميع الأوقات".

ووفق الاتفاقية نفسها، فإن أي خرق لحماية هذه المؤسسات الصحية، من خلال هجمات تؤدي لمفاقمة معاناة الموجودين في هذه المؤسسات، أو تسبب في إصابتهم أو جرحهم تعتبر خرقاً خطيراً للقانون الدولي أو جريمة حرب، ويمكن أن تؤدي بمن يقتربها إلى مواجهة تهم جنائية حسب القانون الدولي. ولكن لا يكتفرت العدو الصهيوني للقوانين الدولية فقد ضرب كيان الاحتلال بهذه الاتفاقيات عرض

الحافظ وما زال يستهدف ما تبقى من المنظومة الطبية في القطاع، ويشير الأستاذ عفانة في هذا السياق إلى: "أنه يجب الضغط على الاحتلال الصهيوني لتحديد المنظومة الصحية، وعدم ملاحقة كوادرها حتى تستطيع القيام بعملها في إنقاذ الجرحى والمصابين والمرضى في قطاع غزة. فالطواقم الطبية تعمل في ظل ظروف قاسية جداً حيث انعدام المواصلات الآمنة التي تمكنهم من الوصول للمستشفيات لممارسة عملهم وأيضاً انعدام أبسط المستلزمات

### المنظومة الصحية ركيزة البقاء والصمود

يُشير الأستاذ عفانة بأن: "وحدة الإسعاف والطوارئ عانت بشكل كبير في الحرب كغيرها من الوحدات،



الطبية التي تمكنهم من تقديم الرعاية الصحية بشكلها المطلوب".

### إقفال المعابر ومنع المساعدات

يلفت الأستاذ عفانة إلى أنه بسبب الحرب وإقفال المعابر وعدم السماح بإدخال المستلزمات الطبية الضرورية للعلاج، تفاقم الوضع الصحي بشكل كبير، وعانى الجسم الطبي من تأمين المعدات الضرورية لإجراء العمليات الجراحية في القطاع وخاصة فيما يتعلق بعلاج كسور العظام، وغياب الأجهزة الضرورية للمرضى والذين ينتظرون فك جهاز من مريض ليقدّم لمرضى آخر، ويمكن ان تمتد فترة انتظار المريض لهذه المعدات لفترة طويلة".

ويشير الأستاذ عفانة إلى: "تحسن

## أخبار قصيرة



## صربيا: لم نرفض عقوبات على روسيا

ذكر الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في العاصمة بلغراد أن صربيا لم ترفض عقوبات على روسيا، مؤكداً أن بلاده لا تشعر بالخجل من موقفها رغم الدعوات المتكررة لرفض مثل هذه العقوبات. وصرح فوتشيتش قائلاً: "أدرك أن إيمانويل (ماكرون) كان يرغب في أن نرفض عقوبات على روسيا، لكننا لم نتخذ هذا الإجراء. نحن لا نشعر بالخجل من قرارنا، ولا أرى حاجة لتبريره". وأضاف أنه "مسؤول عن قراراته السياسية أمام الشعب الصربي".

وفي الوقت نفسه، أكد فوتشيتش على موقف بلاده الداعم لأوكرانيا قائلاً: "هل اتخذنا أي إجراء ضد أوكرانيا؟ بالطبع لا. نحن نؤيد وحدة الأراضي الأوكرانية، ولن نلتزم بميثاق الأمم المتحدة، ونعتبر الشعب الأوكراني صديقاً لنا".



## رئيس الوزراء الباكستاني السابق يحذر من عدم الاستقرار في بلاده

حذر رئيس الوزراء الباكستاني السابق من عواقب استمرار عدم الاستقرار في البلاد، وقال خاقان عباسي، رئيس حزب الشعب الباكستاني: "إن حزبي سياسياً يعترف بضعف البلاد نحو عدم الاستقرار". وأضاف: "اليوم، من ناحية أخرى، نشهد زيادة في الهجمات الإرهابية في ولايتي".

وصرح رئيس الوزراء الباكستاني السابق: "إن اقتصاد باكستان أيضاً في وضع سيئ للغاية. فقد تراجعت الأعمال التجارية، وأصبح الناس متعبين من الوضع الحالي".



## أفغانستان وأوزبكستان تفتتحان مركزاً تجارياً مشتركاً

سافر الملا عبد الغني برادر، نائب رئيس الوزراء في حكومة طالبان، على رأس وفد إلى أوزبكستان للمشاركة في حفل افتتاح "مركز ترمذ التجاري الدولي". وذكر مكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية في حكومة طالبان عبر منصة "إكس" أن هذه الزيارة تمت بدعوة رسمية من أوزبكستان.

جدير بالذكر أن المرحلة الأولى من هذا المركز التجاري الدولي قد بدأ العمل عليها قبل نحو عامين بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين أفغانستان وأوزبكستان.

ووفقاً للتقارير، بعد افتتاح هذا المركز التجاري، من الإقامة لمدة تصل إلى ١٠ أيام دون الحاجة إلى تأشيرة.



## ضمن أزماتها المتعددة

## الأزمة الديموغرافية تهدد مستقبل أوكرانيا

## خسائر على المدى البعيد

في الحرب، لا تقتصر خسائر الدولة على الضحايا في الأعمال العدائية. يجب أيضاً أخذ الهجرة الجماعية والاستسلام في الاعتبار، حيث أن هؤلاء المواطنين الأوكرانيين بالتأكيد لن يعودوا أبداً إلى بلادهم. مؤخراً، صرح جنرال بولندي بأن الخسائر الأوكرانية يجب أن تُحسب "بالملايين"، حيث يجب أن تُعتبر الهجرة نوعاً من "الخسارة"، فكل مواطن أوكراني يغادر البلاد يعني جندياً أقل - وليس جندياً أقل فقط، بل عاملاً أقل للصناعة الوطنية أيضاً.

هذا السيناريو يعطينا فكرة عن كيف ستكون أوكرانيا بعد الحرب: بلد مفلس، ببنية تحتية مدمرة، وديون متراكمة (حيث أن أي حزمة "مساعداً" غربية ليست "مجانية") ودون عدد كافٍ من الأفراد للعمل على إعادة البناء الوطني. مع عدد سكان أقل بالملايين، لن تتمكن أوكرانيا من إعادة بناء نفسها بمفردها. ويبدو أن الدعم الذي ستحصل عليه من الدول "الشريكة" سيكون ضئيلاً أو معدوماً، حيث تسيطر على هذه الدول نخبة من المقترسين الماليين الذين يهتمون فقط بالاستفادة من ديون أوكرانيا التي لا تنتهي.

اقترح بعض "الخبراء" الأوروبيين أن تطبق أوكرانيا بعض التدابير الطارئة، التي تتضمن فرض نظام التأشيرات على المواطنين الذين يغادرون البلاد، إغلاق الجامعات وفتح مدارس تقنية مهنية، بالإضافة إلى قبول المهاجرين من الشرق الأوسط وأفريقيا لتعويض نقص القوى العاملة في السوق المحلي.

تتوافق هذه التدابير مع العقلية الليبرالية الأوروبية النموذجية. إنها سياسات تجلب إحساساً زائفاً بـ "الحل" لمشاكل أوكرانيا، لكنها لن تؤدي إلا إلى المزيد من العواقب السلبية على المدى الطويل. سيتسبب فرض نظام التأشيرات في استياء شعبي خطير وتضعيد التوترات الداخلية الحالية. استبدال الجامعات بالمدارس التقنية، رغم أنه قد يساعد في المدى القصير في تدريب المهنيين، سيجعل أوكرانيا بلداً بدون أي متخصصين عالي الكفاءة في غضون سنوات قليلة. وأخيراً، من المحتمل أن تؤدي الهجرة إلى اضطرابات اجتماعية حقيقية في البلاد.

لا تقتصر خسائر أوكرانيا في حربها على القتلى، يجب أيضاً أخذ الهجرة الجماعية والاستسلام في الاعتبار، حيث أن هؤلاء المواطنين الأوكرانيين غالباً لن يعودوا إلى بلادهم

شيء للبقاء مع عائلاتهم. يبدو أن الأمر مسألة وقت فقط قبل أن يبدأ الناس في استخدام هذه الأسلحة لحماية أنفسهم وأحبائهم من التعبئة القسرية.

هناك حلقة مفرغة في عملية التعبئة هذه، فكلما زادت الحكومة من تنفيذ سياسات التجنيد القسري، زاد تمرد الناس ومحاولاتهم الفرار. هناك تقارير متكررة عن أوكرانيين يعبرون الحدود إلى دول مثل المجر ورومانيا.

يموت العديد من هؤلاء المواطنين الأوكرانيين بسبب مخاطر عبور الحدود بشكل غير قانوني. ومع ذلك، بالنسبة للأوكراني العادي، يبدو أن أي خطر يستحق المحاولة إذا كان يعني الهروب من موت محقق على الجبهات الأمامية.

من المهم أيضاً أن نتذكر أن العديد من الجنود الذين لا يتمكنون من الهروب من التعبئة يتوجهون إلى منطقة الحرب، وبساطة "يعيرون الجانب"، ويستسلمون، و بحسب تقارير إعلامية هناك العديد من الأوكرانيين قد استسلموا.

السياسي للنظام الأوكراني نفسه. حيث أصبح من الشائع رؤية مقاطع فيديو تنتشر على الإنترنت تُظهر أشخاصاً عاديين في شوارع أوكرانيا يهاجمون مراكز التجنيد، وكذلك جنود أوكرانيين يقومون بالقبض على المدنيين وضربهم في المدن لإجبارهم على الذهاب إلى الجبهة. وقد وصل الاستياء الشعبي إلى مستويات متزايدة، ومن المحتمل أن تبدأ الاحتكاكات الأكثر جدية بين الناس والدولة في المستقبل.

العديد من المدنيين الأوكرانيين مسلحون. ففي عام ٢٠٢٢، خلال الحملة التمويهية الروسية في ضواحي كييف، قامت الحكومة الأوكرانية بتوزيع أسلحة على السكان، بدعوى "ضرورة حماية العاصمة". وبالطبع، لم يتم إعادة هذه الأسلحة أبداً، واليوم لم يعد النظام يسيطر على كثير من المعدات العسكرية المنتشرة في المدن الأوكرانية. بالإضافة إلى ذلك، هناك الغنائم الحربية التي جلبها المحاربون القدامى الذين لا يرغبون في العودة إلى الجبهة وسيفعلون أي

الدول الاستمرار في الحفاظ على قناع "الديمقراطية". علاوة على ذلك، من المهم أن نتذكر أن عدداً كبيراً من الأوكرانيين قد فروا إلى روسيا نفسها، وهم معارضون فعليون للنظام.

سياسة تعبئة عنيفة

وفي الوقت نفسه، لا يبدو أن آلة الحرب ستوقف قريباً. لقد وافق زيلينسكي على الانصياع للخطة الغربية بـ "القتال حتى آخر أوكراني". حتى مع وجود أكثر من ٧٠٠,٠٠٠ ضحية في ساحة المعركة، فإن الاستسلام لا يزال ليس خياراً للنظام. وعلى الرغم من أن النتائج حتى الآن تشير إلى أن الهزيمة حتمية، تواصل أوكرانيا تجنيد جنود جدد كل يوم. إذ يتم استهداف كبار السن، النساء، الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية خطيرة وحتى المراهقين بوسائل تعبئة صارمة، مما يجعل مستقبل السكان الأوكرانيين أكثر خطورة.

إن العنف في سياسة التعبئة الأوكرانية يزداد قلقاً على الاستقرار

## بولندا.. نفقات تسليح غير مسبوقه

أعلن "دونالد توسك"، رئيس وزراء بولندا، عن نفقات دفاعية غير مسبوقه للسنة المالية المقبلة، وقال توسك في هذا الصدد إن الحكومة ستنفق ١٨٦ مليار زلوتي (حوالي ٤٣,٤ مليار يورو) على تحسين الدفاع. وأضاف أن هذه زيادة كبيرة مقارنة بالعام الحالي، حيث تتوافق النفقات الدفاعية مع أكثر من أربعة بالمئة من الناتج الاقتصادي لبولندا. كما صرح ستانيسلاف وزياتك، نائب وزير الدفاع البولندي، لوسائل الإعلام البولندية أنه في عام ٢٠٢٥ ينبغي أن يصل هذا المبلغ إلى ٤,٧ بالمئة.

بولندا عضو في حلف الناتو وتشارك في الحدود مع أوكرانيا، وتشهد مخاوف أمنية كبيرة، وتعد بولندا من أهم الداعمين لجارتها أوكرانيا في حربها ضد روسيا منذ فبراير ٢٠٢٢. تتحرك بولندا بسرعة وقوة نحو



لاستبدال الأسلحة التي تم نقلها إلى أوكرانيا. ومن المقرر تسليم ٦٠٠ مدفع هاوتزر آخر اعتباراً من عام ٢٠٢٤، وسيتم إنتاجها في بولندا بدءاً من عام ٢٠٢٦. كما اشترت البلاد ما مجموعه ٣٦٦ دبابة قتال رئيسية من طراز أبرامز الأمريكية، منها ٢٥٠ دبابة من أحدث إصدار لم يتم تسليمها بعد، و١١٦ دبابة مستعملة قديمة وصلت أولها مؤخراً. في أوائل عام ٢٠٢٠، طلبت بولندا ٣٢ طائرة

مقاتلة أمريكية من طراز F-٣٥ من الولايات المتحدة - وبلغت قيمة صفقة الأسلحة هذه وحدها ٤,٢ مليار يورو. علاوة على ذلك، تم طلب ما يقرب من ٧٠٠ نظام إطلاق صواريخ متعددة من نوع هيمارس الأمريكي ونظيره الكوري الجنوبي تشونمو. وهكذا تستثمر بولندا هذه الأيام بشكل كبير في تحديث جيشها. وفي هذا السياق، تشتري هذه الدولة العضو في الناتو ما يقرب من ١٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية بمبلغ ١٢ مليار دولار من الولايات المتحدة لاستبدال أسطولها القديم من طائرات الهليكوبتر السوفيتية. كانت وارسو قد تقدمت بطلب إلى الولايات المتحدة العام الماضي لشراء هذه المروحيات القتالية. تعترف بولندا بإنفاق أربعة بالمئة من ناتجها الاقتصادي على الدفاع هذا العام. يأتي هذا في وقت كان الناتو قد حدد هدفاً بنسبة اثنين بالمئة في وقت السلم.





## في حوار خاص للوقاف مع بنت الأسيرة فاطمة العاروري

# رواية مأساوية عن ظروف الأسيرات الفلسطينيات في سجون الكيان الصهيوني

الوقاف/ خاص  
معصومة فروزان

أشارت بنت الأسيرة فاطمة العاروري شقيقة الشهيد صالح العاروري - القيادي الفلسطيني الكبير ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى الظروف الصعبة والقاسية للأسيرات الفلسطينيات من لحظة اعتقالهن وتعذيبهن الجسدي والنفسى وضربهن ووضعهن في العزل الانفرادي و...

وتطرقت آلاء صقر بنت المعتقلة فاطمة العاروري شقيقة القيادي في حركة حماس الشهيد صالح العاروري، في حوار مع صحيفة الوقاف إلى طريقة التعامل الهمجية من قبل الإحتلال الصهيوني للأسيرات الفلسطينيات وقالت: الأسيرة الفلسطينية من لحظة اعتقالها من منزلها واختطافها من أحضان عائلتها في منتصف الليل إلى لحظة وصولها السجن، بالبداية يتم تقييد يديها ووضع عصابة على عينيها، وهناك أسيرات تم إجبارهن على المشي لمسافات طويلة في البرد الشديد والأجواء الماطرة.



البعض لكي ينشدن الأناشيد ويتكلمن عن حياتهن العامة، وكانت ردة فعل السجن اقتحام الغرف والضرب ورش الغاز، ممنوع عليهن ان يشعرن بالأمل والسعادة ولو للحظات.

وأشارت آلاء صقر إلى ظروف أسيرات غزة، وأكدت: لانسي أسيرات غزه، بالعادة لا يتم نقل أسيرات غزه الى الدامون ولكن تم نقل بعضهم، حيث يصلن الى المكان بحالة مأساوية، آثار الكدمات في كل مكان، التعب، الإنهيار، تم إجبار معظمهن على ترك أطفالهن الذين يبلغون سنوات فقط في مكان ما في غزه دون ان يكون أحد معهم، لا تعرف شيئاً عن مصير أطفالها هل تم قتلهم هل تم قصفهم هل ماتوا من الجوع، كل هذا يحصل بحقه لأنهم فقط من غزه لو تحدث طوال اليوم لن يكون هناك نهاية لإجراء هذا المحتل الغاصب، الذي دائما يتغنى ويتفاخر أنهم دولة القانون، ولكن في الواقع لا يمتون للقانون بصله، إنما دولة الإجرام بحق الانسانية، دولة الباطل.

وختاما قالت آلاء: أود أن أشير إلى ان معظم الاسيرات اللاتي تم اعتقالهن لا يوجد اي تهمة بحققهن سواء قمن بنشر منشور على الفيس بوك او الانستغرام بشيء يخص غزه، هناك أسيرة تم اعتقالها بسبب دعاء قامت بنشره على صفحة الفيس بوك الخاصة بها.

معظم الاسيرات اللواتي تم اعتقالهن لا يوجد اي تهمة بحققهن سواء قمن بنشر منشور على الفيس بوك او الانستغرام بشيء يخص غزه

تم إجبار اسيرات في غزه على ترك أطفالهن الذين يبلغون سنوات فقط في مكان ما في غزه دون رعاية من أحد

النوم، هناك أسيرات يتمن على الأرض بسبب عدم توفر سرير لهن، ويوجد في بعض الفرشات من أنواع الحشرات الذي يبقى طوال الليل يضايق جسم الأسيرة سواء جسدياً أو نفسياً، إما بالقرص أو حتى نفسياً أنك تنام على شيء مليء بالحشرات.

لا ننسى أسيرات غزه وأشارت بنت شقيقة الشهيد صالح العاروري: أما فيما يخص الأجواء بين الأسيرات، أجواء لطيفة مع بعضهم البعض، بدعم كل أسيرة جديدة تأتي الى السجن سواء كان دعماً معنوياً أو نفسياً يتم احتضانها بكل حب ومودة، وهذه الأجواء تغضب إدارة السجن بشكل كبير، في عدة موافق كانت الأسيرات يتجمعن مع بعضهم

ووضعها في العزل الانفرادي بسبب المعانات والتعذيب بحق الأسيرات القادمات إلى هذا السجن، وكل هذا يتم في أماكن لا تتواجد فيها كاميرات حتى لا يتم توجيه أي تهمة بحقها.

وضروبها في العزل الانفرادي بسبب المعانات والتعذيب بحق الأسيرات القادمات إلى هذا السجن، وكل هذا يتم في أماكن لا تتواجد فيها كاميرات حتى لا يتم توجيه أي تهمة بحقها.

بشكل مخصص لتوجيه جميع انواع المضاربات والتعذيب بحق الأسيرات القادمات إلى هذا السجن، وكل هذا يتم في أماكن لا تتواجد فيها كاميرات حتى لا يتم توجيه أي تهمة بحقها.

الظروف الصعبة للأسيرات وتعليقاً على ظروف سجن الدامون صرحت آلاء: أما فيما يخص أوضاع الأسيرات في سجن الدامون وهو سجن مخصص للنساء، درجات الحرارة المرتفعة إضافة الى الرطوبة فسجن الدامون كان قديماً مخصص كمكان لتخزين التبغ، لذلك في الصيف تبلغ درجة حرارته بشكل جهنمي وفي الشتاء درجة حرارة منخفضة.

ولفتت إلى الظروف الصعبة للأسيرات: في الأيام الماطرة لم يكن يتواجد أغطية وملابس كافية، كل الأسيرات كن يعانين من البرد الشديد، وأما الآن في الصيف لا يوجد مروحة او أي شيء لكي يخفف عنهم هذا الحر الشديد، حتى أسقط الحقوق مثل الاستحمام، الشامبو غير متوفر الا بكيمات قليلة جدا لا تكفي جميع الاسيرات، ولداهن ساعة واحدة فقط باليوم لكي يستحممن بها، وبطيبة الحال كيف يمكن لهذا العدد من الأسيرات أن يفعلن ذلك في ساعة واحدة فقط، ومن تأخر يتم ضربها ووضعها في العزل الانفرادي، وقبل الاسابيع تم ضرب فتاة على رأسها

الأسيرة هناك بعد هذا الكلام. وأردفت آلاء قائلة: لا ننسى تعرض الأسيرة لضرب المبرح في الجيبات العسكرية طوال الطريق إلى لحظة وصولها إلى المعسكر، حيث يتم وضعها هناك لأيام في مكان مليء بالجنود، ويتم التنكيل بها سواء بالالفاظ السيئة أو بالضرب، وبعد ذلك يتم نقلها من سجن إلى آخر، وفي كل سجن يجب أن تتعرض للتفتيش العاري رغم أنها، وللضرب، والإهانة، ووضعها في زنزانه لمدة ٤ أيام او أكثر لا تتجاوز مساحتها ثلاثة أمتار يوجد فيها حمام وفرشة في نفس المكان، الحمام قذر للغاية، ويوجد كاميرا في العرفة على مدار ٢٤ ساعة، أي أن الأسيرات لن تستطيع استخدام الحمام طوال فترة مكوثها هناك بسبب الكاميرات.

وتابعت بنت المعتقلة فاطمة العاروري التي تم اعتقال أمها في وقت وظروف صعبة، في حين أنه لم يمض على اغتيال شقيقها الشيخ صالح العاروري سوى ١٠ أيام بالقول: الجدير بالذكر أنه تم إخبار عدة أسيرات أنه كان في هذه الزنازنة أسير مدني لديه مرض جلدي معد، وتم إخراجه قبل نصف ساعة من هنا ووضعك هنا مكانه، ويتم وضع ملابس قذرة لرجل، لكي أن تخيلي مقدار التعذيب النفسي التي ستعيشها

واستمرت بظروف اعتقال خالتها دلال العاروري بعد عشرة أيام من اغتيال الشهيد صالح العاروري وقالت: خالتي تم ضربها على قدمها بشكل متعمد وهي امرأة كبيرة في السن وعن أسوء سجن قالت: من ناحية أسوء سجن أخص بالذكر سجن هشارون، لم تعان اي هناك وحدها فكل الاسيرات يتحدثن عن نفس السجناء التي يتم تسميتها بلقب العقربة السوداء، والتي تم وضعها



الأسيرة فاطمة العاروري



الشهيد القائد أبو شجاع

المواطنين في مختلف أنحاء القطاع، في حين شهدت مناطق في خان يونس انسحاب أليات الجيش. فقد استشهد فجر يوم الجمعة، خمسة مواطنين بينهم طفل، في قصف لقوات الاحتلال الصهيوني، شرق خان يونس، ومخيم جباليا. وقالت فلسطين اليوم إن طائرات الاحتلال استهدفت منزلاً لعائلة أبو دقة ببلدة عيسان الكبيرة شرق خان يونس، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين، تم نقلهم إلى مستشفى ناصر في المدينة. وبالترزامن، أفادت مصادر صحفية بانسحاب جيش الاحتلال من كافة مناطق التوغل بعد ٢٢ يوم من العملية البرية الثالثة التي نفذتها الفرقة ٩٨ في خان يونس.

## وتنتقل الى المرحلة الثانية من المعركة مع العدو الصهيوني

# المقاومة الفلسطينية تحقق انجازات مهمة في ميدان القتال بالضفة

دفع «جيش» الاحتلال بتعزيزات عسكرية نحو جنين. وحاصرت القوات الصهيونية منزلاً في قرية الزبابدة، جنوب شرق جنين، حيث أطلقت عدة قذائف في اتجاهه، ومنعت فرق الهلال الأحمر من الوصول إليه لإغاثة من بداخله. وأضافت وسائل الاعلام أن ٣ شهداء ارتقوا في البلدة نفسها في إثر استهداف الإحتلال مركبتهم، مشيرة إلى احتجاز جنائمتهم. وطالت الاعتداءات الصهيونية المنازل في حارة الدمج في مخيم جنين، إذ أطلق الإحتلال النار في اتجاهها، كما طالت مسجداً في الحارة الشرقية لمدينة جنين، حيث شن الإحتلال أيضاً حملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين. وضمن التصدي المستمر وعمليات المقاومة النوعية، أعلنت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس، كتيبة جنين، تنفيذها كميناً في الحارة الشرقية بالعبوات الناسفة المعدة مسبقاً، مؤكدة أن الكمين أدى إلى مقتل جندي صهيوني. كذلك، أعلنت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، كتيبة جنين، خوضها اشتباكات ضارية مع قوات الإحتلال في محور الدمج، موضحة أن مجاهديها «أمطروا قوات الإحتلال بزخات كثيفة من الرصاص، محققين إصابات

مباشرة». وأضافت السرايا أنها فجرت عبوة ناسفة معدة مسبقاً في جرافة عسكرية صهيونية من نوع «D9» في المحور نفسه. كما فجر مجاهدو السرايا عبوات ناسفة في قوة مشاة لـ «جيش» الإحتلال، في محور البيدار، محققين إصابات مؤكدة. وبالترزامن، أكدت كتائب شهداء الأقصى - جنين، أن مقاتليها يخوضون اشتباكات عنيفة مع قوات الإحتلال في الحي الشرقي في المدينة. وفي نابلس، اشتبكت سرايا القدس مع قوات الإحتلال التي اقتحمت مخيم بلاطة، وعملت كتائب شهداء الأقصى في المخيم على التصدي للقوات الصهيونية المقتحمة، حيث استهدفتها «بوابل كثيف من الرصاص». وأفادت مراسلة الميدان أن المقاومين أطلقوا النار في اتجاه قوات الإحتلال في منطقة دحلة الطور في نابلس، بينما اعتدى الإحتلال على المنازل في مخيم بلاطة، واعتقل ٥ أشخاص من نابلس.

### الإحتلال ينسحب من خان يونس

من جانب آخر، يدخل العدو الصهيوني على قطاع غزه يومه الـ ٣٢٩، ولا تزال قوات الإحتلال تواصل غاراتها على منازل

حي المنشية الذي جاء كرد مباشر على عملية اغتيال قائد كتيبة طولكرم أي شجاع». وأشارت إلى الأسلوب الإرهابي الذي مارسه العدو في الضفة حيث أحرق منازل ودمر الكثير من البنى التحتية بالإضافة لأعمال تخريبية مختلفة، مشددة على أن هذه الجولات «لن تزيدنا إلا عزماً وإصراراً على الاستمرار بالدفاع عن الأرض وطرده الإحتلال وقتاله في كل مكان». وفي ختام البيان، طمأنت سرايا القدس أنها «بألف خير وأن المقاومة راسخة وصلبة لن يكسرها جيش الجبناء». ولفنت إلى

المنشية الذي نشره العدو طمأنه منه أنه سيقضي على هذه المسيرة الطاهرة، دلالة كبيرة على سفاوته وجهالته بما يدور وبما أعد له على الأرض اليوم وغداً وحتى أبعد حد». وأضافت «سنشاهد جميعاً ما نقصده وستروي الأيام في حينها ماتحمل من بشارت».

### إستشهد ٥ مقاومين فلسطينيين بينهم القائد «أبو شجاع»

هذا واستشهد ٥ مقاومين فلسطينيين، بينهم قائد كتيبة طولكرم محمد جابر الملقب بـ «أبو شجاع»، فجر يوم الخميس، خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الإحتلال الصهيوني المتوغلة في مخيم نور شمس قضاء طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.



